

نشرة خاصة بمؤتمر "القانون الدولي الإنساني في ضوء الشريعة الإسلامية ضمانات التطبيق والتحديات المعاصرة"

اللجنة الدولية للصليب الأحمر - أن القانون الدولي الإنساني يحتاج إلى وعي عالمي بعيداً عن الخطابات البلاغية والبرامج والسياسات المكتوبة، ولفت السيد دي مايو أن افتتاح مؤتمر "القانون الدولي الإنساني في ضوء الشريعة الإسلامية .. ضمانات التطبيق والتحديات المعاصرة" فرصة لقطاع غزة لإرسال رسالته إلى العالم من خلال إظهار معاناته مع الاحتلال، وإبراز الإساءة للحريات والحقوق والأفراد، وأضاف لا بد أن يعرف الجميع أن هناك مجموعة من القواعد تجمعنا هي حفظ كرامة الفلسطينيين، والعمل من أجل حريتهم، وضمان الحياة الكريمة لأبناء الشعب الفلسطيني بطريقة محترمة في أوقات السلم والحرب.

وفي كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، أوضح الأستاذ الدكتور عوض الله أن موضوع المؤتمر مرتبط برسالة الإسلام ورسالة الجامعة الإسلامية، وتابع حديثه قائلاً: "موضوع المؤتمر يبرز حرص الإسلام على حفظ الكليات الخمس المتمثلة في: الدين، والنفس، والعقل، والمال، والعرض،

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وحضره السيد رونالد أوفترينجر مدير الشؤون العالمية والعلاقات مع العالم الإسلامي في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والسيد مامادو سو رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر الفرعية بغزة، وأعضاء من مجلسي الأمناء والجامعة، وأعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني، وممثلون عن الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية في قطاع غزة، وجمع كبير من القضاة والدعاة والوعاظ ورجال الإصلاح، والمحامون ووكلاء النيابة، وعدد من قادة الفكر في المجتمع، وحشد كبير من أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية والطلبة بكلية الشريعة والقانون.



القواعد التي تجمعنا هي

حفظ كرامة الفلسطينيين

وأكد السيد جاك دي مايو - رئيس



تم الإعلان عن بدء فعاليات وافتتاح جلسات اليوم الأول من مؤتمر القانون الدولي الإنساني في ضوء الشريعة الإسلامية ضمانات التطبيق والتحديات المعاصرة وذلك خلال الجلسة الافتتاحية والتي عقدت في قاعة المؤتمرات الكبرى في الجامعة الإسلامية يوم 25/10/2015م، وبحضور رئيس مجلس أمناء الجامعة الإسلامية الدكتور نصر الدين المزيني، ورئيس الجامعة الإسلامية الأستاذ الدكتور عادل عوض الله، ووزير العدل السابق رئيس لجنة الإفتاء الأستاذ الدكتور مازن هنية، والسيد جاك دي مايو رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والدكتور ماهر السوسي عميد كلية الشريعة والقانون، والدكتور رفيق رضوان رئيس المؤتمر، والأستاذ الدكتور ماهر الحولي رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر، والدكتور مؤمن شويح

نشرة خاصة بمؤتمر "القانون الدولي الإنساني في ضوء الشريعة الإسلامية ضمانات التطبيق والتحديات المعاصرة"

وجلسات المؤتمر على مدار الیومین بلغت (٤٦) بحثاً، بمشاركة (٩) دول عربية، هي: السعودية، مصر، قطر، البحرين، العراق، الجزائر، السودان، لبنان، تونس، وعبر الدكتور رضوان عن أمله بأن يحقق المؤتمر أهدافه، وأن يخرج بنتائج وتوصيات تسهم في تعزيز القيم الإنسانية.

ومن ناحيته، تناول الأستاذ الدكتور الحولي المبادئ الرئيسية للعلاقات الدولية والتعاون الدولي، وهي: وحدة الأصل الإنساني والأخوة الإنسانية، والسلام، والتعاون والاعتماد المتبادل، والعالمية وعولمة الرحمة، والوفاء بالعهود والمواثيق واحترامها، ومبدأ المسؤولية الجماعية أو التضامنية، وأوضح أن المؤتمر جاء للإسهام في إبراز الصورة الحضارية والوجه المشرق للتشريع الإسلامي في حالات السلم والحرب، وتفوقه على كافة القوانين والمعاهدات المتعددة عندما أقر منظومة فقهية فريدة من نوعها مدعومة بآليات للتطبيق مادية وذاتية وروحانية تجعل من السلم واقعاً معاشاً.

لتعالج كل ما يؤثر سلباً على الإنسان نتيجة الظروف المحيطة بالمجتمع، ومنها: إنشاء العيادة القانونية الهادفة إلى حفظ حقوق الفئات المهمشة في المجتمع. من جانبه، بين الدكتور رضوان أن افتتاح المؤتمر جاء في إطار التعاون المشترك والمستمر بين الكلية واللجنة الدولية للصليب



الأحمر في سبيل تعزيز القيم الإنسانية، ومراعاةً للتحديات المعاصرة التي تواجه العمل الإنساني القائم على مبادئ وقواعد الشريعة الإسلامية، وأوضح أن التعاون جاء بين المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الحقوقية الدولية، والجهات المعنية، بهدف التأكيد على مبادئ العدالة والكرامة الإنسانية. وأفاد الدكتور رضوان أن عدد الأبحاث العلمية المحكمة المشاركة في فعاليات

وأن من يحفظ هذه الكليات الخمس هو من خلق الإنسان"، واستعرض الأستاذ الدكتور عوض الله مجموعة من الآيات القرآنية التي تبرز الخلق العظيم للرسول صلى الله عليه وسلم، وتدلل على أن الإسلام هو من أرسى المبادئ القيمة التي تحتاجها البشرية وأولها احترام الكرامة الإنسانية.

بدوره، أشار الدكتور ماهر السوسي عميد كلية الشريعة والقانون إلى حرص كلية الشريعة والقانون منذ نشأتها على معالجة الجانب الحقوقي لأفراد المجتمع بأسره وفقاً لشريعة الإسلام، واهتمامها بتتقيه فكر المجتمع وتهذيبه بكل ما علق به من شوائب تخالف شرع الله، من أجل احقاق حقوق الإنسان، واحتراماً للإنسان الذي أكرمه ربه، وقال: "إن الكلية إذ تباشر فعاليات المؤتمر اليوم إنما تفعل ذلك انسجاماً مع منهجها، وانسجاماً مع خططها وبرامجها في نشر الوعي الحقوقي على صعيد المجتمع المحلي والدولي والإقليمي، وعرج الدكتور السوسي على البرامج التي عقدتها الكلية والمشاريع التي افتتحتها الكلية؛

نشرة خاصة بمؤتمر "القانون الدولي الإنساني في ضوء الشريعة الإسلامية ضمانات التطبيق والتحديات المعاصرة"

فعاليات اليوم الأول

٢٥/١٠/٢٠١٥م

الجلسة العلمية الأولى (أ)

وشهدت فعاليات اليوم الأول للمؤتمر، انعقاد أربع جلسات علمية، حيث ترأس الجلسة العلمية الأولى (أ) المنعقدة تحت عنوان: "المفاهيم الإنسانية في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني" الأستاذ الدكتور ماهر الحولي - أستاذ أصول الفقه والفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون،



وشارك فضيلة الأستاذ الدكتور علي القره داغي - الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، نائب رئيس المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث في قطر - بورقة عمل بعنوان: "القانون الدولي الإنساني في ضوء الفقه الإسلامي .. الأسس والمبادئ الإسلامية"

للعلاقات الدولية"، وقد ناب عنه في إلقائها الدكتور عاطف محمد أبو هرييد رئيس قسم الشريعة الإسلامية، وقدم الدكتور ماهر السوسي - عميد كلية الشريعة والقانون - ورقة عمل حول الكرامة الإنسانية في ضوء التشريع الإسلامي، وتناول الدكتور عماد إبراهيم - أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة سوهاج في مصر - منهج الشريعة الإسلامية في تعزيز القيم السلوكية للمقاتل وأثره في حماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة، ووقف الأستاذ نور عيد - باحث من قطاع غزة - على دور الشريعة الإسلامية في تعزيز المشترك الإنساني، وتحدث عن موقف الإسلام من المشترك الإنساني، خاصة علاقة المشترك بمقاصد الشريعة، ورصد مجموعة من المؤيدات التي قدمتها الشريعة



الإسلامية للمشارك الإنساني،

ولفتت الأستاذة إيمان أبو الخير - باحثة - إلى موقف الفاتحين من حقوق الإنسان أثناء الفتح الإسلامي لفلسطين، وعرض الدكتور محمد طي - من لبنان - ورقة عمل بعنوان: "إثراء القانون الدولي الإنساني بواسطة الشريعة الإسلامية"، وتطرق السيد رونالد أوفترينجر - مدير الشؤون العالمية والعلاقات مع العالم الإسلامي في اللجنة الدولية للصليب الأحمر - إلى المبادئ الإنسانية من منظورات عدة.

الجلسة العلمية الأولى (ب)

وترأس الجلسة العملية الأولى (ب) الدكتور زياد مقداد - عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون - وتحدث الأستاذ محمد حتحاتي - من جامعة زيان عاشور بالجزائر - عن منهج المرحمة في السيرة النبوية المعطرة، ونوه الدكتور يوسف فرحات - من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية - الضوابط الأخلاقية للعمليات القتالية في الشريعة الإسلامية، واستعرض الأستاذ يوسف اليازجي - مسئول إعلامي باللجنة الدولية للصليب الأحمر - عمل

نشرة خاصة بمؤتمر "القانون الدولي الإنساني في ضوء الشريعة الإسلامية ضمانات التطبيق والتحديات المعاصرة"

انتهاكه بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني، وشارك كل من الأستاذ الدكتور ماهر الحولي، والأستاذ أحمد أبو عقيلين - وكيل نيابة دعاوي الحكومة، بورقة عمل بعنوان: " حماية الأعيان المدنية وقت الحرب دراسة تطبيقية على قطاع غزة (٢٠٠٨ - ٢٠١٢ - ٢٠١٤)", وعرض الدكتور طارق الديراوي - باحث من قطاع غزة - ورقة عمل حول احترام قواعد القانون الدولي الإنساني في الشريعة الإسلامية، وتناول السيد لاري مايبي - مدير الدائرة القانونية في الصليب الأحمر - ورقة عمل حول حماية المدنيين في النزاعات المسلحة.

الجلسة العملية الثانية (ب)

وترأس الجلسة العملية الثانية (ب) الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أبو النصر.



الجلسة العلمية الثانية (أ)

أقيمت الجلسة العلمية الثانية (أ) تحت عنوان: " المبادئ الأساسية التي تحكم النزاعات المسلحة في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني"، وترأسها الدكتور محمد العمور. وبين كل من الدكتور



فراح عصام، والأستاذ مرزقي وسيلة - من الجزائر، الحماية المقررة للبيئة الطبيعية زمن النزاعات المسلحة في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني، وتحدث الأستاذ حسن بابا - ماجستير قانون خاص من كلية العودة الجامعية، حماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاعات المسلحة في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني، وأوضح الأستاذ نعيم موسى - من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية - مبدأ التناسب والمسؤولية الدولية في

اللجنة الدولية مع الأوساط المؤثرة "الحوار مع الأوساط الإسلامية"، وعرج الدكتور طه العزاوي - أستاذ الفقه المقارن المساعد بجامعة ديالى - كلية العلوم الإسلامية في العراق - على الأصول الفكرية في التعامل مع المدنيين العزل في ضوء الشريعة الإسلامية والقانون الدولي، وأوضح كل من الأستاذ الدكتور زكريا الزميلي - أستاذ التفسير في الجامعة الإسلامية، والدكتور نمر أبو عون - مرشد الوعظ في مديرية أوقاف الشمال، بواعث الحرب في الإسلام ومدى انسجامها مع قواعد الحرب في الإسلام والقانون الدولي، وتناول الدكتور محمد عيسى - أستاذ القانون الدولي العام المساعد بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالمملكة العربية السعودية - المبادئ الأساسية التي تحكم النزاعات المسلحة في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني، ووقف الدكتور نادر وادي - أستاذ الحديث وعلومه المساعد جامعة الأقصى - على المنهج النبوي في نشر الأمن والسلام الدوليين.

نشرة خاصة بمؤتمر "القانون الدولي الإنساني في ضوء الشريعة الإسلامية ضمانات التطبيق والتحديات المعاصرة

وانعقدت الجلسة تحت عنوان: "حقوق الضحايا ووسائل حمايتهم في النزاعات المسلحة في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني"، واستعرض فيها الدكتور محمد الشالدة- أستاذ القانون الدولي المشارك في جامعة القدس في الضفة الغربية- ورقة عمل حول حماية الأسرى في ضوء الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني، وتحدث الدكتور خليل قنن- عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون- وتطرق الأستاذ إسلام الشريف- باحث- إلى حقوق الأسرى ووسائل حمايتهم في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني، وشارك كل من الدكتور رياض قاسم- أستاذ التفسير وعلوم القرآن، والدكتور نمر أبو عون- مرشد الوعظ في مديرية أوقاف الشمال، بورقة عمل حول حماية النساء والأطفال والشيوخ في النزاعات المسلحة في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني، وقدم الدكتور أحمد أحمد- من البحرين- ورقة عمل بعنوان: " معاملة الأسرى رؤية

والدكتور باسم صبحي بشناق- عضوا هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون، ورقة عمل حول مبدأ التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني، وأوضح السيد مامادو سو- مدير بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة- تقنين قواعد الحرب في الممارسات والعقيدة العسكرية.

فعاليات اليوم الثاني

٢٠١٥/١٠/٢٦

الجلسة العلمية الأولى (أ)

شهد اليوم الثاني للمؤتمر حضوراً واسعاً للأكاديميين والباحثين والطلبة، وتناول أربع جلسات علمية، حيث ترأس الجلسة العلمية الأولى (أ) الأستاذ حسام الشخشير- من اللجنة الدولية للصليب الأحمر،



وعرض الدكتور محمد النجار ضوابط السلوك الإنساني الكفيلة باحترام قواعد القانون الدولي الإنساني، ولفت كل من: الدكتور فخري صبري راضي- الأستاذ المساعد في جامعة الأمة للتعليم المفتوح، والدكتور بسام حسن العف- الأستاذ المساعد في كلية الدعوة الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف والشئون الدينية بغزة، إلى الهجمات العشوائية في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني.



ونوه كل من: الدكتور خالد عبد الجابر الصليبي، والدكتور أنور حمدان الشاعر- عضوا هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون- إلى الضرورة العسكرية بين الشريعة والقانون وتطبيقاتها في الأراضي الفلسطينية، وقدم كل من: الدكتور تيسير كامل إبراهيم،

نشرة خاصة بمؤتمر "القانون الدولي الإنساني في ضوء الشريعة الإسلامية ضمانات التطبيق والتحديات المعاصرة"

والقانون الدولي الإنساني. ووقف



الأستاذ فريد زيارة- عضو هيئة التدريس بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية- على منهج القرآن في تحرير الأسرى دراسة قرآنية موضوعية، وأكد كل من الدكتور سالم أبو مخدة- أستاذ الفقه المقارن المساعد بكلية الشريعة والقانون بالجامعة، والأستاذة صفاء أبو معوض- باحثة، على حقوق جرحى الحرب في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي



الإنساني، وتطرق كل من الدكتور زياد مقداد- عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون، والأستاذة مها الشنطي- باحثة، إلى حقوق

وتناول ممثل عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر ورقة عمل حول الحماية والمساعدة (غزة كنموذج)، ولفت الدكتور عبد الله سلامة- باحث- إلى حقوق الأسرى في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني، ونوه الدكتور عباس محمد- الأستاذ المساعد بقسم الشريعة والقانون بكلية الشريعة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في السودان- إلى حقوق الطفل ووسائل حمايته في الفقه الإسلامي والقانون الدولي الإنساني- دراسة مقارنة.



وأوضحت الأستاذة عافية قادة- من الجزائر- اختلاف معاملة أسرى الحرب والرهائن في زمن النزاعات المسلحة بين النصوص الشرعية والقانونية، وبين كل من الدكتور صابر أحمد، والأستاذ ضياء أحمد- باحثان، حقوق الشيوخ والنساء والأطفال ووسائل حمايتهم في الشريعة الإسلامية

إنسانية وفق قواعد الشريعة الإسلامية".



وتحدث الدكتور ناهض فرحات- الأستاذ المساعد للفقه المقارن بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الأقصى- عن احترام (جثث قتلى العدو) في ضوء قواعد الشريعة الإسلامية والقانون الدولي، وعرج الأستاذ علي التومي- من ليبيا- على حماية الأطفال أثناء النزاعات المسلحة، دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الدولي الإنساني، وعرضت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ورقة عمل بعنوان: "الوصول للضحايا.. التحديات والآفاق".

الجلسة العلمية الأولى (ب)

وبخصوص الجلسة العملية الأولى (ب) لليوم الثاني للمؤتمر، فقد أقيمت في قاعة المؤتمرات الكبرى بمركز المؤتمرات بالجامعة، وترأسها الدكتور محمد أبو سعدة،

نشرة خاصة بمؤتمر "القانون الدولي الإنساني في ضوء الشريعة الإسلامية ضمانات التطبيق والتحديات المعاصرة"

الشريعة الإسلامية، وأمين سر رابطة علماء فلسطين، النطاق الموضوعي لتطبيق القانون الدولي الإنساني مقارنة بالشريعة الإسلامية، واستعرض الدكتور راجي الصوراني- مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان- ورقة عمل بعنوان: "تحو احترام أفضل للقانون الدولي الإنساني".



ونوه الدكتور عمر مكي- المستشار الإقليمي للجنة الدولية للصليب الأحمر- إلى الحد من انتهاكات القانون الدولي الإنساني بين القانون الدولي الإنساني والشريعة الإسلامية.

الجلسة العلمية الثانية (ب)

أما الجلسة العلمية الثانية (ب) فقد انعقدت في قاعة المؤتمرات العامة بمبنى طيبة للقاعات الدراسية، وترأسها الدكتور محمد النحال- الناطق الإعلامي باسم المؤتمر- ووقف كل من الأستاذ

بكلية الشريعة والقانون، والأستاذة إيمان بركة- عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون، إلى دور مجلس الأمن الدولي في تطبيق مبادئ القانون الدولي الإنساني، وتحدث الدكتور مهند الندوي- من الجامعة المستنصرية في العراق -عن النزاعات الداخلية والقانون الدولي الإنساني، وتناول الدكتور محمود عساف- أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية- متطلبات تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني، من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية، وآليات تحقيقها تربوياً.



من الجزائر- ورقة عمل حول الحماية الجنائية لأسرى الحرب بين القانون الدولي الإنساني والشريعة الإسلامية. وأوضح الدكتور عاطف أبو هرييد- رئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية

الأسرى المعنوية في الشريعة الإسلامية مقارنة بالقانون الدولي، وشارك الدكتور خضر الطري- مستشار اللجنة الدولية لشئون العالم الإسلامي- بورقة عمل حول العمل الإنساني في النزاعات المسلحة من منظور الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني.

الجلسة العلمية الثانية (أ)

وفيما يتعلق بالجلسة العلمية الثانية (أ) لليوم الثاني للمؤتمر فقد انعقدت تحت عنوان: "ضمانات تطبيق قواعد النزاعات المسلحة في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني والتحديات المعاصرة".



وترأسها الدكتور مازن نور الدين، وأشار كل من: الأستاذ الدكتور مازن هنية- رئيس لجنة الإفتاء بالجامعة، أستاذ الفقه وأصوله

نشرة خاصة بمؤتمر "القانون الدولي الإنساني في ضوء الشريعة الإسلامية ضمانات التطبيق والتحديات المعاصرة"

الدكتور مازن هنية الذي تابع وأشرف على المؤتمر منذ لحظة كونه فكرة مروراً بكل محطاته حتى كتب الله تعالى له النجاح، ثم تلا رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الأستاذ الدكتور ماهر الحولي أهم النتائج التي توصل إليها المؤتمر وكذلك أهم التوصيات التي خرج بها لرفعها للجهات المختصة والمعنية بموضوع المؤتمر، حيث أكد المؤتمر على أهمية معالجة الثغرات المتعلقة بالتشريعات في قواعد القانون الدولي الإنساني والارتقاء بها إلى مستوى التحديات المعاصرة وضمانات التطبيق.

وأوصى بإعداد المزيد من البحوث العلمية حول المشترك الإنساني بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية ومبادئ القانون الدولي الإنساني، وتعزيز الحوار البناء والفاعل.

ودعا المؤتمر الجامعات ومراكز البحث العلمي والمؤسسات المعنية كافةً إلى نشر وتدرّس المفاهيم والمبادئ المشتركة المنبثقة عن الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني.

وأكد على ضرورة قيام الجهات الدولية والأطراف المتنازعة بدورها

المناهج وطرق التدريس المساعد في كلية مجتمع تدريب غزة (GTC)، والأستاذ إبراهيم وشاح- مشرف حقوق الإنسان في وكالة الغوث الدولية بغزة، ورقة عمل حول القانون الدولي الإنساني بين النظرية والتطبيق، ووقف الأستاذ لاري مايي- مدير الدائرة القانونية في اللجنة الدولية للصليب الأحمر- على تحديات الحروب في الأماكن المكتظة بالسكان.

الحفل الختامي



وبعد أن اكتملت جلسات المؤتمر الثمانية في يومي ٢٥ - ٢٦ /١٠/٢٠١٥م توجت الفعاليات بالحفل الختامي للمؤتمر حيث وجه المؤتمر الشكر والعرفان والتقدير لكل من ساهم وشارك بإنجاح المؤتمر، وخاصة الأستاذ

الدكتور مازن هنية، والأستاذ مصطفى شويح- عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون- على آليات المساءلة والمحاسبة عن انتهاكات قواعد النزاعات المسلحة في القانون الدولي الإنساني، وعرج الأستاذ عزو بن تمسك- من كلية الحقوق والعلوم السياسية بسوسة- جامعة سوسة/ تونس- على وسائل تطوير آليات احترام القانون الدولي الإنساني- احترام حقوق أسرى الحرب أنموذجاً، وأشار كل من: الأستاذ محمد زايد، والأستاذ محمد السرساوي- باحثان، إلى المسؤولية عن أعمال المقاتلين؛ وآليات الرقابة في الفقه الإسلامي والقانون الدولي الإنساني، ولفت الدكتور نبهان أبو جاموس- باحث، إلى موقف محكمة العدل الدولية من المبادئ والضمانات الأساسية في القانون الدولي الإنساني، وبين الدكتور باسم بشناق- أستاذ القانون العام المساعد بكلية الشريعة والقانون بالجامعة، آليات تطبيق قواعد القانون الدولي الإنساني ومدى فاعليتها، واستعرض كل من: الدكتور فرج أبو شمالة- أستاذ

نشرة خاصة بمؤتمر "القانون الدولي الإنساني في ضوء الشريعة الإسلامية ضمانات التطبيق والتحديات المعاصرة"

الأستاذ الدكتور ماهر الحولي،
ورئيس اللجنة التحضيرية الدكتور
مؤمن شويده. ورئيس اللجنة
الإعلامية الدكتور محمد النحال،



وجميع أعضاء البعثة الدولية
للجنة الدولية للصليب الأحمر
وعلى رأسهم: ورونالد أوفترينجر -
مدير الشؤون العالمية والعلاقات
مع العالم الإسلامي في اللجنة
الدولية للصليب الأحمر



ومامادو سو - رئيس بعثة اللجنة
الدولية للصليب الأحمر الفرعية
بغزة،

بالتشريعات في قواعد القانون
الدولي الإنساني، والارتقاء بها إلى
مستوى التحديات المعاصرة،
و ضمانات التطبيق بما يكفل
ملاحقة مجرمي النزاعات
المسلحة، ومحاسبتهم، داعياً إلى
توسيع نطاق العمل المشترك لنشر
الوعي بالمبادئ والقواعد الإنسانية
زمن النزاعات المسلحة التي
تضمنتها مبادئ الشريعة
الإسلامية وقواعد القانون الدولي
الإنساني خاصة لدى الجهات
المهنية في أوساط المجتمعات
المختلفة. وبعد ذلك جاء التكريم بتقديم



الدروع لكل من رئيس مجلس
أمناء الجامعة الدكتور نصر الدين
المزيني، ورئيس الجامعة الأستاذ
الدكتور عادل عوض الله، وكذلك
رئيس المؤتمر الدكتور رفيق
رضوان. والدكتور ماهر السوسي
عميد كلية الشريعة والقانون،
ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

الفاعل والمؤثر لإيقاف النزاعات
ومحاسبة منتهكيها، مع ضرورة
تضييق مساحة أعمال مبدأ
الضرورة العسكرية المقرر في
القانون الدولي الإنساني، باعتباره
حالة استثنائية مؤقتة، نظراً لكثرة
استعمالها في النزاعات المسلحة
المعاصرة.

وشدد المؤتمر على ضرورة تفعيل
دور الجهات القضائية الدولية
لمعاقبة مجرمي الحرب ومنتهكي
قواعد القانون الدولي الإنساني
والمتسببين في آلام البشرية،
موصياً الجهات الدولية ذات
العلاقة بالاطلاع على أحكام
الشريعة الإسلامية ذات الصلة
بمبادئ وقواعد القانون الدولي
الإنساني والاستفادة منها.

ولفت إلى أهمية التأكيد على
تعزيز مبدأ الحيادية في عمل
اللجنة الدولية للصليب الأحمر،
منوهاً إلى ضرورة تعميق الحوار
بين المؤسسات الإسلامية
والأكاديمية والمنظمات والهيئات
المحلية والدولية، تحقيقاً للتبادل
والتكامل بين الأطراف الإنسانية
الفاعلة في العالم المعاصر.

وطالب المؤتمر بالعمل على
معالجة الثغرات المتعلقة

نشرة خاصة بمؤتمر "القانون الدولي الإنساني في ضوء الشريعة الإسلامية ضمانات التطبيق والتحديات المعاصرة"

: النادي الشرعي والقانوني
طالبات، والنادي الشرعي
والقانوني طلاب.



وبعد ذلك وزعت شهادات التقدير على الأخوة الباحثين الذين شاركوا بأبحاثهم في المؤتمر، ثم أعضاء اللجان: التحضيرية، والعلمية، والإعلامية، والعلاقات العامة، ومدير الكلية الدكتور أيمن أبو سويرح، وجندي المؤتمر المجهول سكرتير لجنة الإفتاء الأستاذ محمد الغول، وسكرتاريا المؤتمر سكرتير العميد الأستاذ أحمد أبو عمرة، وسكرتير الأقسام الأستاذ أمجد نصار. كما وتم تكريم رؤساء وأعضاء الأندية الطلابية في كلية الشريعة والقانون

الجامعة الإسلامية - غزة
كلية الشريعة والقانون
قسم الشريعة الإسلامية

<http://sharea.iugaza.edu.p/s>

الجامعة الإسلامية بغزة -
ص.ب. ١٠٨
هاتف: ٢٦٤٤٤٠٠ ٨ ٩٧٠ + |
فاكس: ٢٦٤٤٨٠٠ ٨ ٩٧٠ + |
داخلي: ٢٢٠٠

